مواقع مهيأة للتنمية والاستثمار

عبدالقادر الشيباني

■ بدأ يوم أمس مؤتمر فرص الاستثمار بعقد جلساته برعاية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، تحت شعار «نحو مصالح مشتركة دائمة».. فيمن اليوم تتهيأ لجذب الاستثمارات المحلية والإقليمية والخارجية.. يأتي هذا المؤتمر الذي يعقد جلساته هنا في صنعاء ليشكل خطوة أساسية لتقوم اليمن بأداء دورها الاستثماري في المسيرة التنموية التي بدأت تشهدها البلاد بعد تحقيق الوحدة اليمنية المظفرة.

والمؤمل أن يكون لهذا المؤتمر الاستثماري ايجابياته في رفع المستوى المعيشي وايجاد الفرص المناسبة للأعمال ودرء الفقر، وتحقيق أهداف خطة التنمية الخمسية للسنوات ٢٠٠٦-٢٠١٠م، ويأتي عقد هذا المؤتمر الاستثماري اليوم ليشكل انطلاقة أخوية لتعزيز التقارب بين اليمن ودول الخليج.. والفرص الاستثمارية في اليمن ستشمل عدة قطاعات أساسية، منها بل وأهمها القطاع السياحي الذي يمتلك المقومات الجاذبة، تاريخياً، وطبيعياً، وثقافياً.. تنتشر هذه المقومات في عموم محافظات الجمهورية.

ومن حسن المصادفة أن يأتي عقد هذا المؤتمر في اليمن وشعبنا اليمني الموحد يستعد لاستقبال العيد السابع عشر للوحدة المباركة، التي تحققت عام ١٩٩٠م، وبمناسبة العيد السابع عشر أُختيرت هذا العام مدينة إب لتكون محطة الاحتفالات وعقد المهرجانات فإب إحدى محافظات الجمهورية اليمنية التي تتوافر فيها فرص استثمارية في مجالات عدة.. لأن هذا اللواء الأخضر كل ما فيه يجسد الجمال وبديع خلق الله.. فمن مدينة إب العاصمة يتمكن الزائر أن ينطلق الى حصونها الشامخة التي تعد من أبدع الفرص الاستثمارية كحصن حب، وحصن ريمان، وعلى مقربة من مدينة إب تتوافر مواقع صالحة بل مهيأة طبيعياً وتاريخياً لأن تستثمر على المدى القريب والبعيد.. وفي هذه المحافظة تتوافر سياحة علاجية في عدة مواقع في الوديان منها «حمام الشعراني» في مديرية العدين، والأجمل أن حمام الشعراني يقع على أحد روافد وادي عنّه أحد أشهر وديان العدين الخضراء، ومياهه دائمة الجريان على مدار السنة، ويمتاز الموقع بكثافة وتنوع الغطاء النباتي والتواجد للعديد من أنواع الطيور.. يبعد موقع ينبوع هذا الحمام العلاجي عن مدينة العدين بحوالي ٥كم جنوب شرقي المدينة، ومياه الحمام حارة ودائمة الجريان على مدار العام، ويستخدم من قبل المواطنين لأغراض العلاج والتداوي به، وهو الآن مبنى صغير يشتمل على مغطس طبيعي ٣م/مربع تقريباً، وغرفة انتظار وتعرّق.

تبلغ المساحة الكلية لموقع الحمام ومحيطه من الوادي ابتداءً من مدخل الوادي وحتى موقع الحمام والمحدد كمنطقة استجمام طبيعية حوالي ٣٢٤٦٣٨١ متراً مربعاً.

أما عن الطريق الأسفلتية فيبعد موقع الحمام عنها بحوالي ٥كم وهناك وفرة للمياه الجوفية مع ارتباطه بالإمكانات المتاحة والمخططة من خدمات الكهرباء والاتصالات في المنطقة.

إن حمام الشعراني في العدين «وادي عنه» -بحكم موقعه وتوافر المياه المعدنية الحارة ذات الخصائص العلاجية وتواجده وسط أجمل منطقة واسعة من المناظر والمشاهد الطبيعية الساحرة، وغيرها من المقومات الطبيعية والتاريخية والاقتصادية والاجتماعية التي -مؤهل للتنمية والاستثمار.

عندما نلتقي

كتابة التاريخ.. كيف..؟

عبدالعزيز شايف

■ ليس من السهل على كل من هب ودب ان يمسك بالقلم وبين أنامله يضعه ثم يسطر الكلمات والجمل على بساط من الاوراق.. ويبدأ في كتابة التاريخ.. أياً كان ومهما يكن..!

فالمسألة ليست بهذه السهولة ولايتلك البساطة، ولو كان الأمر كذلك لشهدنا اسراباً من الادعياء في كتابة هذا النوع من العطاء والابداع.. وهم يكتبون ويتخبطون..

أقول هذا وأنا أتذكر ما عرضته احدى القنوات الفضائية أخيراً والتي تهتم «بأفلام زمان» بكل ماتحتويه تلك الافلام وبكل ما تتضمنه من قصص وحكايات وخيالات وأساطير..ومن ضمن تلك العروضات اعلان يتكرر او تكرر باستمرار عن فيلم «ثورة اليمن» وكنت من ضمن المشدودين لمشاهدته بل والحريص على ان يشاهده غيري من الاخوان والزملاء.. الى حد انني كنت اتصل ببعضهم لأذكرهم بموعد عرض الفيلم في اليوم والساعة والدقيقة الذي سيبدأ فيه ذلك الفيلم «العجيب».

ولشد «المفاجأة» ان الفيلم قد تم انتاجه وتصويره وتمثيله في بداية الستينيات أيام الزخم «الثوري والقومي» وفيه استعان المخرج بكبار الممثلين الذين لهم مكانتهم وشهرتهم في الوسط الفني الواسع بين الجماهير ليزداد انجذاب الناس اليه.. والمفاجأة كانت في الموضوع الذي عالج فيه قيام الثورة اليمنية وفي تصوير الطاغية احمد وكأنه «دمية آدمية» يخلقها «الغباء الطفولي» والسذاجة المبتذلة الى حد وكأنها لا توحي بأن مواقف ذلك الطاغية التي ارتكبها في حق الشعب اليمني كانت بالفعل مواقف حقيقية.. إذ ان شخصاً بمثل ذلك الغباء الذي أظهره الفيلم لايمكن لذلك الشخص ان يبيح نهب صنعاء وان يغرر بأبناء القبائل بحصار ثوار ثمانية واربعين ويفشل ثورتهم ويقودهم الى سجن يافع بحجة.. ويعدم من أعدم، ويطلق من أطلق..

ولايمكن لتلك الشخصية الساذجة بحسب الفيلم ان تجندل الرؤوس في ميدان الشهداء بتعز ولا ان تنزل الى الميدان عام ١٩٥٩م بعد عودتها من روما بعد رحلة علاجية لتهدد وتتوعد وهي تمتطي الحصان وتلوح بالسيف قائلة «هذا الفرس وهذا الميدان، ومن كذب جرب»..

من هنا فإن من كتب تاريخ الثورة اليمنية في ذلك الفيلم البهلواني لم يكن موفقاً في الكتابة.. صحيح ان الطاغية كان يمارس الشعوذة والكذب وادعاء اتصاله «بجن سليمان» لتخويف السذج من الناس على مقاس «الوعي الجماهيري» في ذلك الزمن المجهول.. لكن الإيغال في تصوير الشعوذة وبتلك الصورة قد يؤدي الى زرع الشكوك بالحقيقة تماماً مثل الايغال في المديح الذي يؤدي الى زرع الشكوك في حقيقة الممدوح.. فتضيع الحقيقة.. وقد ضاعت في ذلك الفيلم السطحي..

ولهذا فإن الإقدام على كتابة التاريخ أياً كان مستواه وأياً كانت القضية التي حولها تدور الكتابة هذا الإقدام على الكتابة يجب ان يجنح الى المصداقية وبقدر الامكان بعيداً عن الخيال الخرافي الذي لايقنع.. فالمسألة ليست وصفاً لسحر بستان باشجاره الغناء، ولا تعبيراً عن احساس لسماع لحن شجي النغمات..

المسألة تتعلق بقضية شعب عانى الامرين.. انها قضية انسانية مهمة تعبر عن معاناته، وهي جزء عزيز من تاريخه الذي يجب أن تستذكره الاجيال حتى لاينسى ولايطمس.. ولا يتحول الى خيال وخرافة..هكذا اذاً يجب ان تكون كتابة التاريخ بمصداقية في المعالجة.. وموضوعية في الطرح.. انه التاريخ الذي يقف شاهداً على الجميع.

العيد الوطني الـ١٧ لإعادة الوحدة.. في عاصمة السياحة

«موعد رهيف بين مفاتن الجغرافيا ووسادة التاريخ»

إب تخفي في مخاملها دولاً ودويلات.. وأحلاماً للملوك ورفات للملكات!!

■ توفيق الشرعبي

■ ما أن تدخلها إلاَّ وتنحني أمامك كل مقومات الدهشة وتبرز في مختلف انهمارات الرؤية عناصر القيم الجمالية التي تُجسِّد أجمل مناطق السياحة في بلادنا وتُجسم خفايا الروعة للبيئة المفضلة للإنسان.. لها سرٌّ لايتكرر، تدخلها بعقلك فتتسرب إلى قلبك.. قصتُها خضرة لاتمنح للصخر مجالاً كي يبدو.. رائحة الفلاحين يزاولون قراءة النجوم مع المحراث والبذرة.. القادم إليها «من تعز يراها في السهل وحولها الرُّبا كأنها حفنة من اللؤلؤ على بساط أخضر مفروش في بحيرة جفَّت مياهها.. والقادم إليها من صنعاء، ذمار، يريم، يراها قائمة على رأس الجبل الصخر في مرجٍ أو كبرجٍ في جزيرة».

● إب مدينة لها خصوصيتها وصاحبة مناخ فريد وموروث حضاري وثقافي ومعالم تاريخية يصل تاريخها آلاف السنين.. ظفار عاصمة مملكة سبأ وذو ريدان.. مستوطنة جبل عود.. جبلة المدينة الشهيرة ذات المعالم الأثرية البارزة عاصمة الدولة الصليحية.. كل هذا وغيره- سواءً في الدولة الأيوبية أو الرسولية أو الطاهرية- أليس بكاف على قدر ومقدار هذه اللوحة التي استوعبت ذائقة الملوك ورغبة الملكات، لقد جعلها موقعها الاستراتيجي وحكمة أبنائها في موضع الصدر والصدارة في كل التحولات الوطنية والحفاظ على ثورات وثروات البلاد..

● إذا كانت مساحتها البالغة (٥١٢٠)كم٢ تقريباً قد استوعبت تاريخاً عظيماً.. فإن مديرياتها اليوم قد استوعبت انجازات باهرة ومشاريع عملاقة في مختلف المجالات، إلى جانب ما تتمتع به كل مديرية- باعتقادي- من إرث تاريخي يجعل السائح والزائر لمحافظة إب لايغفل أو لايقدر- إن صح لي التعبير- أن يستغني عن زيارة أية مديرية في هذه المدينة الغنجاء التي ترحب بمن جاء كما وصفها الأوائل..

مديريات وآثار

● فعلى سبيل المثال، مَنْ منَّا لم يستلفته ذلك الجبل الضخم الذي يحتضن المدينة من شرقها في مديرية بعدان.. والمسمى باسمها جبل بعدان أو هي سميت باسمه.. هذا الجبل وصفه أحد الزائرين الأجانب بأنه «أجمل ما شاهدته عيني».ووصفه المؤرخ اليمني الكبير محمد بن علي الأكوع بأنه «مخلاف رحيب جليل أمره، جميل وصفه، خصيب التربة، رقيق الهواء، نضير الأرجاء، عذب المياه، كثير المنتجات».

هذا من حيث الطبيعة، أما التاريخ ففيه حصن «حب» وهو قلعة مشهورة ومعلَم تاريخي شهير وهو أمنع معاقل اليمن وأصعبها مرتقى وأبعدها صيتاً كما وصفه المؤرخون وقد مرت عليه كثير من الأحداث وتعاقبت عليه الدول واعتوره كثير من الملوك.. الخ..

هذا جزء بسيط لمعْلَم من معالم كثيرة في هذه المديرية، فما بالكم بمديرية جبلة التي تبعد كيلو مترات عن مدينة إب وكانت عاصمة الدولة الصليحية والتي تعدّ «من أحسن مدن اليمن وأنزهها» ولاتتسع هذه العجالة لذكر ما تزخر به هذه المدينة التاريخية من مآثر ومعالم ومشاهد وشواهد تاريخية.. وهكذا لو تنقلت في مديريات محافظة إب لوجدت ما يؤكد ويشدد ويستدعي إشهارها مدينة سياحية وعاصمة للذائقة..

فهذه مديرية العدين واخواتها الفرع والحزم ومذيخرة قد حملت واحتضنت في مفاتنها أهم وأعظم الآثار التاريخية التي يعود تاريخ بعضها إلى ما قبل الإسلام وما بعده كمدينة العدين التاريخية ومدينة مذيخرة الواقعة على جبل ثومان عاصمة دولة القرامطة، وكذلك حصن القفلة أحد حصون الدولة الرسولية وغيرها من مخطوطات التاريخ التي توشِّح بها محافظة إب.. كقلعة سمارة في المخادر، ومدينة ظفار وحصن علان.. و.. و.. والكثير الكثير من موروثاتنا الحضارية العظيمة.

● هذا فيما يتعلق بتاريخ حضاري خلَّفته العصور وبقي شاهداً على عظمة الإنسان اليمني وقدم حضارته المترامية في كل مديرية من مديريات محافظة إب البديعة.. وماذا لو تطرقنا إلى الجانب الآخر من مقومات السياحة في هذه المدينة كالمناخ الربيعي المعتدل طوال العام والجبال الخضراء والوديان والهواء العليل والمنتجعات المصممة برؤية الخالق تبارك وتعالى والشلالات والجداول والحمامات الطبيعية التي منحت وتمنح إب الخضراء كل مقومات السياحة.

مخزون هائل

● إذاً إب اليوم والمستقبل ستلعب دوراً في انعاش السياحة في بلادنا، لذا فهي بحاجة إلى التركيز على المشاريع السياحية لمدى واسع من الخدمات في هذا الجانب، كما هي بأمس ما تستدعيه الضرورة لإقامة ملائمة، ونقل سياحي ملائم وغيرها من العوامل التي تشكل بمجموعها تكوين المنتج السياحي الجذاب والقادر على اشباع الرغبة ونهم الرؤية..

إب كم هي بحاجة إلى إقامة المدارس الفندقية ومراكز التدريب والإعداد والتأهيل للكوادر البشرية التي تتناسب مع متطلبات الوظائف والأهداف الفندقية التي تعكس الصورة الذهنية المطلوبة لهذا المخزون الهائل من المعالم السياحية الثقافية والتاريخية والطبيعية.. وإب مدينة لاتختلف عينان حول ما تزخر به من مغريات سياحية خالدة لاتموت، وقادرة مع توالي الزمن على إثارة الدهشة والاعجاب الكبيرين لدى كل من يشاهدها.. إب مدينة الاستجمام ومستشفى العلاج الطبيعي..

وبما أن العالم بدأ منذ حوالي ٢٠ عاماً بالاهتمام الجاد والعناية بالسياحة الطبيعية المتمثلة في الحدائق والاحراش والمراعي، سنجد أن «إب الخضراء» ستكون بارزة وعارضة جمال من الطراز الفريد لما تحتوي من بساط أخضر وشجيرات متنوعة، ونباتات مختلفة ستثري هذا الجانب السياحي لأن ما فيها يثير ويؤثر في زوّارها وزائريها!!

حلول ناجعة

● ما تتطلبه هذه «الغانية» وهي تزهو بضيفها القادم وتتهيأ لأن تكون عاصمة سياحية- هو أن تضع قيادتها ومجلسها المحلي حلولاً ناجعة لكل ما يؤدي من قريب أو بعيد إلى تلوث بيئتها أو يعمل على تشويه غلافها الرباني..كما هي بحاجة إلى وضع حدٍ للبناءات العشوائية، وكذلك يجب احترام آثارها ومواقعها التاريخية من أعمال ما يغير إبداعها الضارب في عمق التاريخ، وكذا الحفاظ على هذه الآثار من التخريب والتهريب.

● لم يكن تركيز القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تجاه هذه المحافظة ومنحها هذا الحدث العظيم في هذا التوقيت بالذات- ضربة حظ، وإنما رؤية ثاقبة واختيار مركز ومدروس من منطلق تاريخي وثقافي وسياحي تتمتع به هذه المدينة الرائعة.. إن الرؤية المستقبلية من وراء هذا الاختيار قادرة- من خلال تحقيق المنجزات والانجازات الاستثنائية للبنية التحتية في محافظة إب- على جعل هذه المدينة السياحية في مصاف المدن التي تؤمها القوافل السياحية من مختلف أصقاع العالم..

للمجلس المحلي نهمس

● وما أن تدلف هذه الأيام إلى محافظة إب حتى تجدها وكأنها على تحدٍ بين الخضرة والعمران لأنها تشهد حراكاً تنموياً استعداداً لاحتضان العيد الـ١٧ لإعادة تحقيق الوحدة المباركة، والذي يمثل وسام شرف عظيم لهذه المحافظة وأبنائها المناضلين- بحد قول علي بن علي القيسي محافظ المحافظة- وما تشاهده في إب اليوم يجعلك تستشعر المسئولية حقاً وتتمنى لو يؤخذ كل شيء ينجز بعين الاعتبار بحيث تكون الرؤية لما بعد الاحتفال- بمعنى أن نقدر المهام ونعدّ لأن تكون كل المنجزات مركزة على المجالات التي من شأنها أن تؤجد الأسس الحقيقية للعاصمة السياحية.. ومهما كانت المشاريع أو الموازنة الاستثنائية قليلة أو محدودة فلابد أن لانهدرها هنا وهناك وأن لا نتسابق مع الزمن لإنجاز المشروعات حتى نواكب الاحتفالات ونغفل جوانب مهمة مستقبلاً.. حقيقة ما تبذله قيادة المحافظة ممثلة بالأخ المحافظ علي بن علي القيسي والأخ أمين الورافي أمين عام المجلس المحلي من جهد متواصل شيء تستحق عليه الشكر والثناء من الجميع وبالأخص أبناء المحافظة ذاتها..

وهذا ما يشجعني لأهمس في إذنيهما بأن إب الرائعة والتاريخية أمامها استعدادات أخلاهما حلو- استعداد للاحتفالات بالعيد الوطني السابع عشر، واستعداد لأن تكون هذه المدينة عند المسئولية لو أعلنت عاصمة سياحية وهذا ما نتمناه ويتمناه الجميع..

مشاريع عملاقة

● إن العيد الوطني السابع عشر لإعادة تحقيق الوحدة المباركة على «موعد رهيف بين مفاتن الجغرافيا ووسادة التاريخ» وهذا ما سيجعله مميزاً ومتميزاً حيث ستبدو إب مرتدية حلل الإنجاز والتنمية من تشجير وإنارة وطرقات ومشاريع أخرى بجانب الطبيعة الخلابة والمناخ الجذاب إضافة إلى العمل الكرنفالي الفني الذي سيعكس حجم المناسبة وعظمة الحدث وسيبرز أكثر من (٦٩٨١) مشروعاً تطرزت بها محافظة إب خلال ١٧ عاماً هي عمر الوحدة المباركة، من هذه المشاريع العملاقة (٧٧٣) مازالت قيد التنفيذ والمرصودة ضمن موازنة ٢٠٠٧م ولابد من الإشارة إلى كلفة هذه المشاريع والتي تبلغ (٤٠,٤٨١,٣٧٤ ريالاً و١١٠,٤٢٥,٤٢٩,٣٥١ دولاراً) بتمويل مركزي ومحلي..

وتأتي الخطة الاستثنائية لتعتمد مشاريع خارج ماهو معتمد في الخطط المعتادة مركزياً ومحلياً، وتركزت أغلبية هذه المشاريع وتكلفتها في مجال الطرقات ثم بقية المجالات التي تحتاجها هذه المحافظة ولاتتسع مساحة الاستطلاع لاستيعاب لغة الأرقام التي خصصت لما سيتم تنفيذه أو وضع حجر الأساس له احتفاءً بهذه المناسبة الغالية، والتي سيكون لها- أي المشاريع- الأثر البالغ والإيجابي المحفز لمضاعفة الجهود المخلصة والتهيئة اللازمة لإنجاح أحد أهم الموارد الاقتصادية وهي السياحة في عاصمتها محافظة إب.

● إذاً إب ومن خلال الحراك التنموي يتوجب عليها اعتناق الحداثة من دون التفريط بطبيعتها الخلابة، وما تخفيه في مخاملها من دول ودويلات وعصور وحضارات وأحلام للملوك ورفات للملكات.. أقل من شهر وتلك الرائعة التي تثير رغبة الارتباط وتغري بلقاء خلاّق بين حرارة الساحل وبرودة القمم ستكشف عن مكنوناتها وستدع انطباعاً لدى زائريها في هذا الاحتفال العظيم بأنها عاصمة سياحية في الماضي والحاضر والمستقبل بالتأكيد!!.

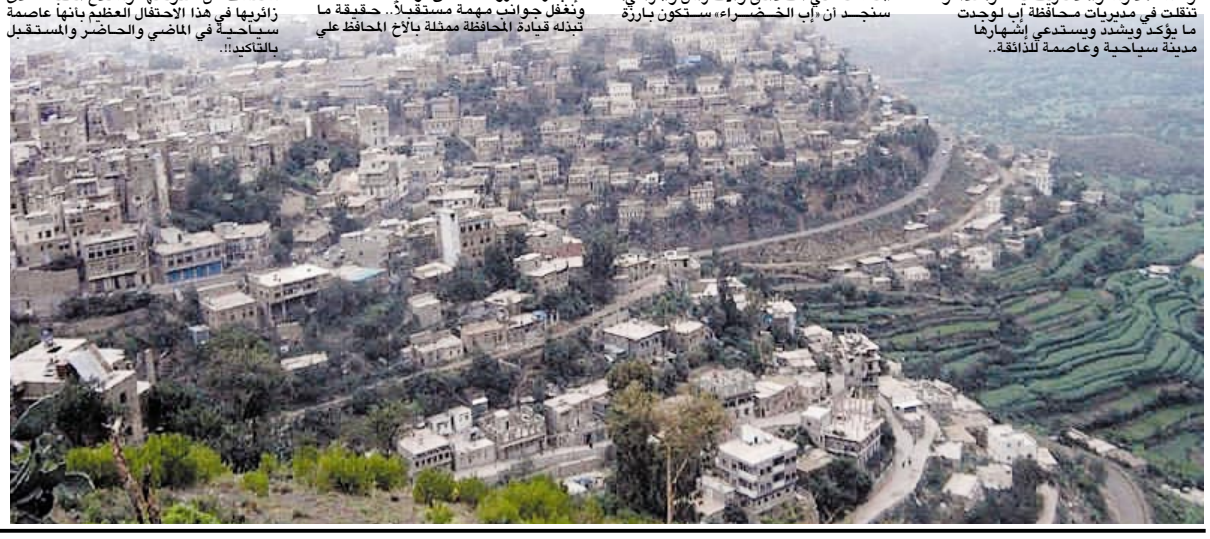

تنقلت في مديريات محافظة إب لوجدت مدينة سياحية وعاصمة للذائقة..

الفنان أحمد أحمد شرجي لـ«الميثاق»:

أغلب الأصوات الواعدة تحقق الشهرة على حساب تقليد الكبار

■ منذ أن رأيت الفنان الشاب أحمد شرجي يؤدي بعض أغانيه أحسست أن ذلك الشاب التهامي النحيل سيكون له مستقبل كبير خصوصاً وهو يمتلك موهبة فنية وصوتاً عذباً يصدح به بانسياب دون تكلف انتهزنا فرصة فراغه بعد أداء متميز لإحدى أغانيه ووجهنا له بعض الأسئلة وكانت الحصيلة على النحو التالي:

لقاء/عبدالرحمن الشيباني

● حدثنا عن بدايتك الفنية كيف كانت؟

- بدأت موهبتي الفنية في المدرسة من خلال الأناشيد التي كنت أؤديها في الاذاعة المدرسية وكان أساتذتي في المدرسة يشجعونني ويثنون على أدائي وكان عمري حينها ١٣ سنة وهكذا بدأت في الغناء وتعلمت عزف «العود» وأحسست أنه جزء مني لا استطيع مفارقته لكنني لم أقدر على شراء العود فقررت صناعته من الخشب والوتر و«الجلن» وفعلاً أصبح العود وإن كان بدائياً بيدي فقررت بعد ذلك مغادرة قريتي الريفية البسيطة الى عدن ومكثت فيها ٥ سنوات وغنيت هناك في الحفلات والاعراس وعزفت لبعض الفنانين وشاركت بأغنية كانت من كلماتي وألحاني، وأهداني الفنان علي هادي عوداً للعزف عليه بعد ما رأى قدرتي على العزف، ساعدني حينها الفنان محمد أمان.

● ما اللون الغنائي الذي تراه قريباً منك ويتناسب وأداءك؟

- الحقيقة أنني أحب كل الألوان الغنائية الصنعاني واللحجي والتهامي الذي هو لوني والحضرمي لكن اللون الذي أحبه وأؤديه براحة نفسية هو التعزي خصوصاً ما يغنيه الأستاذ الفنان الكبير أيوب طارش عبسي والذي دائماً أغني أغانيه لأنني أشعر بأن هذا الفنان قريب جداً مني ويترجم أحاسيسي ومشاعري، واجمالاً فإن الفن اليمني يعتبر ثروة لا تقدر بثمن مازال فنانون عرب كبار ينهلون من معينه الذي لا ينضب ويبدو للمتابع لأداء هؤلاء الفنانين الخاصية والميزة التي تميزه عن غيره عندما يؤدي.. وهذا شيء جيد للأغنية اليمنية طالما أن هناك من لديهم امكانات لنقل هذا الفن والتعريف به طالما أننا مقصرين في هذا الجانب.

● الى جانب كونك فناناً فأنت أيضاً تجيد الرسم أين تجد نفسك بين الاثنين؟

- نعم هذا صحيح فبالرسم استطيع التعبير عما بداخلي ومخاطبة الآخرين به عندما لا استطيع مكاشفة الآخرين هناك من لا يريد أن يسمع لذلك أنا أحرر رسوماتي وإن كنت أراها متواضعة لكن أجد نفسي في الغناء أكثر هذه الأوتار التي تراها هي من تشبع حاجتي واهتزازاتها لي تعني لي الكثير.

● هل لديك مشاركات فنية؟

- كما قلت سلفاً لي مشاركات في الحفلات والاعراس في الحديدة وعدن وتلفزيون القناة الثانية استضافني وتعاونت مع شعراء من تهامة مثل الشاعر اسماعيل مخاوي وأحمد قاسم، ومحمد ربيع، وعبدالله خادم العمري، وقمت بتلحين هذه الكلمات وأديتها لكنني أريد تسجيل هذه الأغاني في أية مؤسسة فنية حالما تتوافر الامكانات هنا في صنعاء التي انتقلت للعيش فيها قريباً.

● ما موقفك من الأصوات الغنائية الشابة الموجودة في الساحة اليمنية؟

- هناك أصوات جميلة وواعدة تبشر بمستقبل في عالم الغناء لكن حبذا لو تكون لهم أغانيهم الخاصة بعيداً عن تقليد الفنانين الكبار للوصول الى الشهرة سريعاً على حساب هؤلاء نعم كل فنان يتأثر بفنان آخر لكن لا يجب أن يذوب فيه فلكل فنان أسلوبه الخاص لكن من الفنانين الكبار الذي انجذب اليهم باصواتهم العذبة وعزفهم الراقي هم الاستاذ والفنان الكبير محمد مرشد ناجي والفنان الكبير أيوب طارش.. وإن كان لازماً عليّ أن أذكر الفنانين الشباب الذين أحبهم وياتي على رأسهم الفنان عبدالرحمن الأخفش الذي أتمنى أن أقابله وأسمعه أو أن يقرأ هذه المقابلة فيلبي النداء كذلك الفنانة أنغام باموسى التي تمتلك صوتاً جميلاً.

● كلمة أخيرة تود أن تقولها في نهاية هذا اللقاء؟

- أشكر صحيفة «الميثاق» على اتاحة هذه الفرصة ونود أن نوصل رسالة للجهات المعنية بالاهتمام بالمبدع اليمني وتذليل الصعاب التي تواجهه ليستمر عطاؤه وقد قرأنا تصريحات لوزير الثقافة أثلجت صدورنا.. نتمنى أن تجد طريقها للواقع فبلادنا مليئة بالمبدعين وفي كافة المجالات.

وزارة الثقافة تكرم شاعر المليون

نظمت وزارة الثقافة أمس حفلاً تكريمياً للشاعر المبدع عبدالرحمن الأهدل وأوضح الدكتور محمد أبوبكر المفلحي وزير الثقافة أن هذا التكريم بدرع الإبداع يعبر عن اهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي يولي المبدعين جل اهتمامه سواءً في الوطن أو في الخارج.. وأضاف كما يعد التكريم تعبيراً عن تقدير كل الذين شاهدوا برنامج شاعر المليون وأعجبوا بما حققه الشاعر عبدالرحمن الأهدل من تألق ومركز مرموق يدل على أن هذا الوطن فيه من المبدعين ومن الامكانات البشرية التي تحتاج من الجميع مزيد من الدعم والوقوف الى جانبها.

من جانبه عبر الشاعر عبدالرحمن الأهدل عن مدى اعتزازه وارتياحه بهذا التكريم وأضاف بأنه يعتبر أهم تكريم له رغم سلسلة التكريمات التي حاز عليها خلال مسيرته الابداعية..

وقال: أنا حسنة من حسنات الرئيس علي عبدالله صالح الذي يسعى دائماً لرعاية المبدعين ولولاه ما حصلت على ما أنا فيه الآن.

ويذكر أن عبدالرحمن الأهدل من مواليد الحديدة ١٩٨١م، وكان أحد أهم المشاركين في برنامج شاعر المليون وكان له جمهوره الكبير، وله مؤلفات وبحوث ومناظرات ومقامات علمية وأدبية ودواوين شعرية وحاصل على عدد من الأوسمة والشهادات التقديرية، وهو مقيم في أبو ظبي حالياً.

«الاستثمار» وتألق الإصدار

■ تزامناً مع الحدث الأبرز على مستوى اليمن وهو مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار صدر العدد الـ١٩ من مجلة «الاستثمار»، وقد جاء العدد حافلاً بموضوعات مهمة ومركزة على الاستثمار، وحول توجه بلادنا التي تؤسس اليوم لمستقبل أفضل على صعيد الاستثمار، وجملة من الموضوعات المقروءة بنهم.

جديد المجلة العربية

● صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع الجمعية العربية للعلوم السياسية العدد الـ١٤ من «المجلة العربية للعلوم السياسية»..

وتضمن العدد عدداً من الدراسات التي ناقشت موضوعات المقاومة ومعادلة الصراع العربي - الاسرائيلي اثر المقاومة اللبنانية والفلسطينية على الكيان الصهيوني ومستقبل العلاقات العراقية - الاسيانية بعد الاحتلال الامريكي للعراق..

كما ناقشت المجلة الى جانب قضية التوظيف السياسي لقضية الصحراء الغربية واسئلة المسلسل الديمقراطي الشرعية، والوثيقة الدستورية وغيرها من القضايا ذات البعد الاقليمي والدولي.